

الخليج

رياضة، رياضة عربي

19 يناير 2023 15:06 مساء

مشجعون ينامون بالمدرجات وسط امتلاء استاد البصرة عن آخره.. ونهائي
كأس الخليج مهدد بالإلغاء







بغداد: زيدان الربيعي

باتت المباراة النهائية لكأس خليجي 25 المقامة حالياً في محافظة البصرة العراقية، والتي ستقام، مساء الخميس، على ملعب «جذع النخلة» بين المنتخبين العراقي والعماني، مهددة بالإلغاء بسبب توافد الآلاف من المشجعين منذ الصباح الباكر نحو الملعب، ما أدى إلى وفاة شخص، وإصابة آخرين.

وقضى بعض المشجعين ليلتهم في الملعب طمعاً بالدخول المبكر إلى استاد البصرة الذي امتلأ عن آخره قبل ساعات من انطلاق اللقاء الساعة الثامنة مساءً، بتوقيت الإمارات.

كما أن مشكلة تنظيمية طرأت بعدما احتل مشجعو العراق المدرجات المخصصة للجمهور العماني. وارتفعت دعوات من قبل المسؤولين العراقيين موجهة إلى الجماهير خارج الاستاد لغرض العودة إلى منازلهم من أجل إقامة المباراة وعدم تأجيلها أو نقلها إلى مكان آخر، كما أكد محافظ البصرة نقلاً عن مسؤولي اتحاد كأس الخليج.

وأشارت مصادر إلى أن المباراة سوف تنقل إلى الكويت وستقام يوم الأحد، في حال عدم السيطرة على تدافع الجمهور نحو بوابات الملعب.

كما وجّه رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، رسالة إلى الجماهير الرياضية في محافظة البصرة. وقال السوداني في «تغريدة» له على «تويتز»: «أهلنا في البصرة الفيحاء، وفي كل مدن العراق، بفضل طبيبتكم وكرمكم وصبركم عكستم الصورة المشرقة والناصعة لوجه العراقيين الأباة.. لقد ساهمتهم طيلة الأيام الماضية في تمثيل بلدنا العزيز خير تمثيل، وبشكل يليق بتاريخه ومكانته بين الأمم».

وأضاف السوداني «أهلنا، نأمل منكم اليوم ذلك الحرص وتلك الروح الوطنية العالية وتقديم العون والمؤازرة لكل اخوتكم في الجهات المعنية لإظهار نهائي بطولة خليجي 25 بأجمل وجه».

فيما دعا الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، الجماهير الرياضية إلى الالتزام بتعليمات نهائي خليجي 25.

وقال رسول في بيان «نهيب بالمواطنين الكرام بالالتزام بالتعليمات والتوجيهات الخاصة بنهائي بطولة الخليج في

نسختها الخامسة والعشرين، المقامة على أرض البصرة الفيحاء».

وشدد على «ضرورة الالتزام بالتعليمات؛ من أجل إتمام هذا العرس الكروي بشكل حضاري يليق بتاريخ العراق وشعبه العظيم».

بينما قال محافظ البصرة أسعد العيداني، إنه في حال استمر التدافع والزخم الجماهيري أمام بوابات المدينة الرياضية وتسجيل حالات وفاة جديدة قد تلغى، أو تؤجل المباراة النهائية بين المنتخب العراقي ونظيره العماني. وقال العيداني «تأسف لسماح الأخبار التي تتحدث عن تسجيل وفاة وإصابات بين الجماهير الرياضية، وفي حال استمر التدافع والزخم الجماهيري أمام بوابات المدينة الرياضية وتسجيل حالات وفاة جديدة قد تلغى أو تؤجل المباراة النهائية بين المنتخب العراقي ونظيره العماني».

بينما وجّه زير الشباب والرياضة الأسبق عبد الحسين عبطان، دعوة إلى الجماهير الرياضية في محافظة البصرة قبيل نهائي خليجي 25.

وقال عبطان في تغريدة له على منصة «تويتر»، «يا شباب نرجوكم ونتوسل إليكم لا تفسدوا الفرحة بكوارث لسنا مجبرين عليها، وأنتم تعلمون أن سعة الملعب محدودة و«الفيفا» تراقب، وقد يؤدي هذا التدافع وعدم الالتزام بعرقلة رفع الحظر، وحرمان العراق من استضافة بطولات أخرى».

«وأضاف: «الله يخليكم عودوا إلى الساحات وشاهدوا المباراة».